«حماس» تطالب إسرائيل باحترام «تفاهمات» التهدئة

غزة: عشرات الإصابات برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي

إصابات برصاص الاحتلال الإسرائيلي في فعاليات مسيرة العودة بغزة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أصيب عشرات الفلسطينيين، الجمعة، جراء إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المتظاهرين الذين خرجوا في مسيرات على حدود قطاع غزة ضمن فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار تحت شعار «لا لضم الضفة».

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «34 مواطنا أصيبوا بإصابات مختلفة برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال الجمعة الـ61 لمسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة».

وأضافت الوزارة، أن «من بين المصابين مسعفين اثنين هما مسعف ومسعفة حيث أصيبوا بجراح مختلفة».

وذكرت مصادر طبية، أن من بين المصابين طفل وصفت إصابته بالخطيرة، بعد أن أصيب برصاصة في الصدر شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

واستخدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، المياه العادمة ضد المتظاهرين لمحاولة تفريقهم في الساعات الأولى من بدء التظاهرات، قبل أن يستخدم الرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، بعد تزايد أعداد المتظاهرين.

من جهة أخرى غادر المنسق العام لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، قطاع غزة، مساء الجمعة، بعد زيارة استمرت لساعات، ناقش خلالها مع حركة حماس ملف التهدئة مع إسرائيل.

والتقى ميلادينوف، برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وعدد من قيادات الحركة في مقر هنية بمدينة غزة، لإعادة الهدوء مرة أخرى بعد موجة التصعيد المحدودة خلال اليومين الماضيين.

وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، إن «حماس أبلغت ميلادينوف أن على إسرائيل الالتزام بتفاهمات التهدئة، أو أن حماس ستجبر إسرائيل على الالتزام بذلك».

وأضافت الصحيفة، أن حماس نقلت لميلادينوف أن أمام إسرائيل حتى صباح الغد من أجل إعادة فتح بحر قطاع غزة، والسماح بالصيد حتى مساحة 15 ميلا بحريا.

وجاءت زيارة ميلادينوف، بعد موجة من التصعيد في قطاع غزة، بعد إطلاق صواريخ على المدن المحاذية لغزة، وهو ما ردت عليه إسرائيل بقصف مواقع عسكرية تابعة لحماس في غزة.

وتصاعدت حدة التوتر، بعد زيادة وتيرة إطلاق البالونات الحارقة والمفخخة من قطاع غزة، ما دفع إسرائيل للإعلان عن إغلاق بحر غزة، وهو ما اعتبرته حماس انقلابا على تفاهمات التهدئة بين الطرفين.

من ناحية أخرى قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، إن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن حماس لا تقف وراء التصعيد الأخير من غزة، وعمليات إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وأوضحت الصحيفة، أن أطرافاً مدعومة من إيران هي من تقف خلف عمليات إطلاق الصواريخ من غزة، في محاولة لجر المنطقة لتصعيد، على خلفية التوتر في منطقة الخليج العربي، ومحاولات إيران تسخين أكثر من جبهة.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة نحو سديروت، مساء الخميس، لم يتوقعه أحد في قيادة الجيش الإسرائيلي، بل على العكس كانت التقديرات السائدة لدى قيادة الجيش أن الهدوء النسبي الذي ساد طوال يوم الخميس، والانخفاض الحاد في عدد البالونات الحارقة التي تم إطلاقها من القطاع في اتجاه المستوطنات المحيطة به، يمهدان الأجواء لإلغاء القرار الخاص بفرض طوق بحري على القطاع وتقليص مساحة الصيد في شواطئه.

وتابعت الصحيفة، أنه «بغض النظر أن هوية الجهة التي تقف وراء التصعيد، يؤكد المسئولون في قيادة الجيش أن الردّ يجب أن يكون صارما من أجل استعادة الردع، وأنه فقط من خلال استعادة الردع يمكن الدفع قدما بالجهود الرامية إلى تحقيق تسوية».

وأصاب صاروخ فلسطيني، انطلق من قطاع غزة، الخميس الماضي، بناية سكنية في مدينة سديروت المحاذية للقطاع، لكنه لم يسفر عن وقوع إصابات، وهو ما رد عليه الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع عسكرية تابعة لحماس في غزة.

وجاء التصعيد بعد إعلان الجيش الإسرائيلي إغلاق بحر قطاع غزة، ردا على استمرار البالونات الحارقة التي تنطلق من غزة.

واشنطن تعترض على زيارة مسؤول أممي لمنطقة شينغيانغ الصينية

فلاديمير فورونكوف

واشنطن - «وكالات»: اعترضت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على زيارة يقوم بها رئيس مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب لمنطقة شينجيانغ الصينية النائية، حيث يقول خبراء الأمم المتحدة إن نحو مليون من الويغور ومسلمين آخرين محتجزون في مراكز اعتقال.

ويزور فلاديمير فورونكوف الدبلوماسي الروسي المحنك الذي يرأس مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الصين، بناء على دعوة من بكين ومن المقرر أن يزور مدينة أورومتشي عاصمة شينجيانغ. وذلك وفقا لرسالة عبر البريد الإلكتروني أرسلها مكتبه للدول التي أبدت مخاوف.

وتحدث جون سوليفان نائب وزير الخارجية الأمريكي مع أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة «لإبلاغه بالقلق العميق» بشأن زيارة فورونكوف لأن «بكين تواصل تصوير حملة القمع التي تشنها على الويغور والمسلمين الآخرين على أنها جهود مشروعة لمكافحة الإرهاب في حين هي ليست كذلك».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن «نائب وزير الخارجية أوضح أن مثل هذه الزيارة غير ملائمة بشكل كبير في ضوء القمع غير المسبوق الجاري في شينجيانغ ضد الويغور والمنحدرين من أصل قازاخستاني وقرغيزستاني ومسلمين آخرين».

وأضاف البيان أن «كبير مسؤولي الأمم المتحدة عن مكافحة الإرهاب يعرض سمعة الأمم المتحدة ومصداقيتها في مجال مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان للخطر من خلال إضفاء المصداقية على مثل هذه الادعاءات الكاذبة».

وأدانت الصين دوليا لإنشائها مراكز اعتقال تصفها بأنها «مراكز تدريب وتعليم» للمساعدة على القضاء على التطرف ومنح الناس مهارات جديدة. وقال دبلوماسيون إن الدول الغربية تشعر بقلق من أن تؤدي زيارة فورونكوف إلى إقرار تبرير الصين لهذه المراكز.

الصومال: انفجاران قويان يضربان مقديشو

الجيش الصومالي يسعف ضحايا التفجار في العاصمة مقديشو

مقديشيو - «وكالات»: ذكرت إذاعة شبيلي انه تم سماع دوي انفجارين قويين في مقديشو، العاصمة الصومالية أمس السبت.

ووقع الهجوم الأول بعد تفجير سيارة ملغمة بالمتفجرات عند نقطة تفتيش أمنية رئيسية بالقرب من مجمع البرلمان في البلاد.

بعد ذلك بدقائق، وقع انفجار ثان بالقرب من احد التقاطعات، بالقرب من نقطة تفتيش أمنية مؤدية إلى مطار المدينة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين.

مقتل 15 مسلحاً من طالبان وسط أفغانستان

الجيش الأفغاني

كابول - «وكالات»: قُتل 15 مسلحا من حركة طالبان في عمليات عسكرية منفصلة نفذتها قوات الأمن في إقليم غزني وسط أفغانستان، بحسب مصادر عسكرية مطلعة.

ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت، عن المصادر، التي لم يتم تسميتها، قولها إن القوات الخاصة التابعة للجيش الأفغاني قتلت أربعة من مسلحي طالبان خلال عملية بإقليم غزني.

وأضافت المصادر إن القوات الخاصة اعتقلت أيضا اثنين من مسلحي طالبان ودمرت لغمين أرضيين.

كما دمرت القوات الخاصة ثماني عبوات ناسفة، خلال عملية منفصلة في منطقة «ديه ياك» بإقليم غزني.

وفي الوقت نفسه، نفذت القوات الأمنية غارات جوية منفصلة في أقاليم غزني وجيرو وانذار.

وذكر مسؤولون عسكريون أن الغارات الجوية أسفرت أيضا عن مقتل 11 مسلحا على الأقل من حركة طالبان في المناطق الثلاث.

ولم تعلق حركة طالبان على العمليات حتى الآن، تأتي عمليات الجيش الافغاني في إطار التصدي لهجوم الربيع الذي اطلقته طالبان في شهر أبريل الماضي تحت مسمى «عملية النصر» في البلاد.

أكدت على الحوار ورفض الإملاءات.. اختتام قمة منظمة «سيكا» في طاجيكستان

بوتين: انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي عقد تنفيذه وأثر فعليا في جهود منع انتشار الأسلحة

زعماء 27 دولة يشاركون في القمة

«وكالات»: أكدت قمة مجموعة التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا -التي اختتمت أعمالها في العاصمة الطاجيكية دوشنبه- على أهمية الحوار لحل النزاعات، ورفض سياسة الإملاءات.

وبحثت القمة -التي انعقدت تحت عنوان «رؤية مشتركة من أجل منطقة سيكا أكثر أمنا ورفاهية»- التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والبيئية والإنسانية بآسيا، وتدابير بناء الثقة اللازمة في مواجهة التحديات والتهديدات الجديدة.

ومن أبرز الزعماء المشاركين في القمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جين بينغ، والإيراني حسن روحاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والأوزبكي شوكت ميرزيوييف، والكازاخي قاسم جومرت توكاييف.

وبحث زعماء 27 دولة المشاركون في القمة قضايا الأمن في آسيا، وأزمات سوريا وإيران واليمن والقضية الفلسطينية وأفغانستان وكوريا الشمالية، كما تبادلوا وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة.

وخلال كلمته، قال روحاني إن الدور الأميركي في الشرق الأوسط لن يزيد الأمور إلا تعقيدا، مضيفا «سنتصدى للدور السلبي للولايات المتحدة، وفي نفس الوقت نحن نمد أيدينا لأي دولة آسيوية ترغب في العمل والتعاون معنا».

وأكد روحاني التزام بلاده بالاتفاق النووي رغم العقوبات، ودعا الموقعين على الاتفاق النووي إلى الوفاء بالتزاماتهم، وتابع «سنواصل تقليص التزاماتنا بموجب الاتفاق النووي في ظل غياب إشارات إيجابية من جانب باقي المشاركين».

من جانبه، دعا الرئيس الصيني في كلمته إلى استخدام الحوار بدلا من المواجهة في حل المشكلات، وإنشاء خريطة أمنية شاملة تراعي خصوصيات القارة الآسيوية، وقال إن على دول القارة توحيد الجهود لمواجهة التحديات وتحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب بشكل جماعي.

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فدعا في كلمته إلى بذل جهود جماعية لتشكيل نظام عالمي عادل، وتعزيز التعاون بين الدول الآسيوية في مجال مكافحة الإرهاب، كما استعرض المواقف الروسية بشأن أفغانستان وسوريا وخطة العمل المشتركة بشأن الاتفاق النووي الإيراني والوضع في شبه الجزيرة الكورية.

وقال بوتين إن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عقد تنفيذه وأثر فعليا في جهود منع انتشار الأسلحة، معتبرا أن الحل الوحيد يكمن في التزام جميع الأطراف بالاتفاق.

من جانب آخر، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال كلمته رفض بلاده الجهود الرامية لفرض أمر واقع جديد في القدس.

واعتبر أردوغان أن «سياسات القضاء على منظمة إرهابية باستخدام منظمة أخرى ستسفر عن المزيد من إراقة الدماء والاحتلال والظلم والأحزان»، في إشارة إلى استخدام الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية.

وعقد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني -الذي وصل إلى دوشنبه الجمعة للمشاركة في أعمال القمة- مباحثات مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ وقادة آخرين على هامش القمة، كما التقى برئيس طاجيكستان إمام علي رحمان لبحث تطوير العلاقات بين بلديهما.

وتعقد قمة رؤساء الدول واجتماع وزراء الخارجية كل أربع سنوات، وتقع الأمانة العامة لمنظمة سيكا في الماني عاصمة كازاخستان، وهي تضم 27 دولة عضوة و13 دولة ومؤسسة دولية مراقبة.

وتأتي هذه القمة بعد يوم من استضافة بشكيك عاصمة قرغيزستان قمة منظمة شنغهاي للتعاون التي اتهم فيها روحاني الولايات المتحدة بأنها «تهديد خطير للاستقرار» الإقليمي والدولي عبر انتهاكها كل القواعد الدولية العامين الأخيرين، وطالب جميع الأطراف الباقية على الاتفاق النووي بالالتزام بتعهداتها على الفور.

هونغ كونغ: الحكومة ترضخ والمحتجون مصرون على التظاهر

«وكالات»: أعلنت رئيسة السلطة التنفيذية لحكومة هونغ كونغ كاري لام اليوم السبت تعليق مشروع قانون لتسليم مطلوبين إلى الصين، إثر مظاهرات مستمرة منذ أسبوع. ومع ذلك، أكد منظمو المظاهرات مواصلة التظاهر غدا وفقا لما هو مقرر.

وقالت كاري للصحفيين إن «الحكومة قررت تعليق مشروع القانون استجابة للرفض الشعبي الواسع للمشروع»، وإنه لن يتم تحديد أي موعد لإعادة عرضه على البرلمان.

وأضافت أن «المجلس سيوقف عمله فيما يتصل بمشروع القانون إلى حين الانتهاء من الاستماع لكل الآراء»، موضحة أن المشروع كان ضروريا لسد ثغرات أمنية ووقف تحول هونغ كونغ إلى ملاذ لمجرمين.

وعقدت كاري مساء أمس الجمعة اجتماعا طارئا مع مستشاريها بينما كان مسؤولون صينيون يجتمعون من جهتهم في مدينة شينزين المجاورة بحثا عن حل للمأزق، إلا أنها أقرت اليوم بأن فريقها أساء تقدير مطالب الرأي العام.

وقالت «أشعر بالأسف الشديد للخلل في عملنا ولعدة عوامل أخرى تسببت في جدل وخلافات داخل مجتمعنا بعد فترات هدوء نسبي في السنتين الماضيتين».

في المقابل، قالت الجبهة المدنية لحقوق الإنسان في هونغ كونغ -وهي ائتلاف يطالب بالديمقراطية ويعد المنظم غير الرسمي للمظاهرات- إن التظاهر سيتواصل تعبيرا عن إدانة استخدام الشرطة للقوة المفرطة ضد المتظاهرين.

وقالت النائبة كلاوديا مو -من معسكر الجبهة المدنية- للصحفيين إن «كاري لام فقدت كل مصداقية أمام شعب هونغ كونغ ويجب أن تستقيل».

في الجانب نفسه، قال المحامي جيسون نغ إن إعلان كاري «لا يلبي مطالب المحتجين.. فهي رفضت تحمل مسؤولية الإفراط في استخدام العنف من جانب الشرطة بحق المتظاهرين».

وتجمع أمس الآلاف في منتزه بوسط الحي التجاري في هونغ كونغ للتنديد باستخدام الشرطة الغاز المدمع والرصاص المطاطي الأربعاء الماضي لتفريق متظاهرين شباب.

وكانت السلطات قد بررت مشروع القانون بأنه سيتوافق مع ضوابط حقوق الإنسان ولن يستهدف المعارضين السياسيين للصين، لكن المتظاهرين يتخوفون من أن تعتقل بكين سكانا في هونغ كونغ أو حتى أشخاصا يمرون عبر مطارها، وهو الأمر الذي أبدت اعتراضها عليه أيضا حكومات أجنبية.